

مُلخَص

النَّحْوُ وَالصَّرْفُ ف ١

أعزائي الطلبة:

أضع بين أيديكم مُلخَصًا شاملاً لِلنَّحْوِ وَالصَّرْفِ الذي تحتاجون إليه في امتحان الثانوية العامة، وهذا الملخَص لا يخرج عن الكتاب المقرّر؛ وحسب التعديلات التي تُجرى من قبل الوزارة، لذا احرصوا على دراسته وفهمه، وأتمنى لكم التوفيق في قادم الأيام.

إعداد المعلم: محمد عودة

مُدَرِّس (اللغة العربية)

في مدارس الكلية العلمية الإسلامية - الجبيلة

٠٧٩٧٧١٧٠٧٩



معلم المادة: محمد عودة	المبحث: اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨	الصف: الثاني الثانوي
		النحو والصرف

الوحدة الأولى: كسر همزة إن

الحالات التي يجب فيها كسر همزة (إن):

١- إذا جاءت في بداية الكلام، [تذكر أن كل جملة يبتدئ بها الكلام وتؤدي معنى مستقلاً تسمى جملة ابتدائية]، نحو:

- إن الكلام كالدواء؛ إن أقللت منه نفع، وإن أكثرته منه ضرر. - إن العدل أساس الحكم.

٢- إذا جاءت بعد أحد حربي الاستفتاح (ألا، أما).

- ألا إن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة، فاعقلوا واعملوا. - أما إن النفاق صفة مذمومة.

٣- إذا جاءت في أول الجملة المحكية بالقول.

- قال الشافعي: قالوا سكتت وقد خوصمت قلت لهم إن الجواب لباب الشر مفتاح

- ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾.

- ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾.

٤- إذا جاءت في أول جملة جواب القسم.

- تسبب المخدرات مشكلات جسدية ونفسية واجتماعية واقتصادية، فوالله، إنها آفة خطيرة.

- ﴿ وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾. - لعمرى إن الموت خير من الحياة الدلية.

٥- إذا جاءت بعد أحد الظرفين (إذ، حيث).

- من الأفضل عدم الاستعجال في نقل الأخبار، حيث إن التريث والتأمل يكشفان لك حقيقة الأمور.

- جئتك إذ إن الشمس طالعة.

٦- إذا اقترن خبرها باللام المزحلقة. قال تعالى:

﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ

لَكَاذِبُونَ ﴾.

- ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾.

- ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيْطَغَىٰ ﴾.

أولاً: اللازم والمتعدي:

الفعلُ اللازمُ: هو الفعل الذي يكتفي بالفاعل، نحو:

- ضحكَ الطفلُ. - نزلَ المطرُ. - ينامَ الطفلُ في فراشه.

الفعلُ المتعدي: هو الفعل الذي لا يكتفي بفاعله بل يتعداه إلى المفعول به، نحو:

- قرأَ الطالبُ قصَّةً. - كتبَ الرجلُ الرسالةَ. - يقطفُ الفلاحُ الزيتونَ.

ثانياً: الضمائر المتصلة:

(١) ضمائر الرفع المتصلة:

أ- التاء المتحركة: سمعتُ الدرسَ. أنتَ سمعتَ الدرسَ. أنتِ سمعتِ الدرسَ.

ب- نا الفاعلين: نحن سمعنا الدرسَ. ج- نون النسوة: هنَّ سمعنَّ الدرسَ.

د- ألف الإثنين: هما فهما (يفهمان) الدرسَ. هـ- واو الجماعة: هم فهموا (يفهمون) الدرسَ.

و- ياء المخاطبة: أنتِ تفهمين الدرسَ.

إعرابها: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

(٢) ضمائر النصب المتصلة: وتجمعها كلمة (ناهيك)

أ- كاف المخاطبة: ساعدك أخي في العمل. ب- هاء الغائب: ساعده أخي في العمل

ج- ياء المتكلم: ساعدني أخي في العمل. د- نا المفعول به: ساعدنا أخي في العمل

إعرابها: ضمير متصل مبني في محل مفعول به.

- الأصلُ في ترتيبِ الجملةِ الفعليةِ: الفعل فاعل فالفعل به، نحو: سَطَّرَ شهداءُ الأردنَّ المعاني

الساميةَ للوطنية.

- يجوز أن يتقدّم المفعول به على الفاعل، نحو: سكنَ قلوبهم حبُّ الوطن.

- ومن الصّور التي تأتي عليها الجملةُ الفعليةُ أيضاً أن يأتي المفعولُ به فالفعل فالفاعل، نحو:

المجدد صَنَعَ الأبطالَ.

أولاً: تقدّم الفاعل على المفعول به وجوباً

أ- خشيةُ اللبسِ لعدم وجود قرينةٍ تميّز أحدهما من الآخر، نحو:

- هنأت سلمى نهي بمناسبة عودتها من السفر. تجد أن علامات الإعراب غير ظاهرة مما استدعى أن

يكون الاسم المتقدم منهما هو الفاعل.

➤ أما إن كانت هناك قرينة لفظية أو معنوية، فالترتيب لا يكون واجباً بل جائزاً: فمثال القرينة

اللفظية (أكرمت يحيى لبني)، فوجود تاء التّأنيث في الفعل دليل على أن الفاعل هو المؤنث " لبني " .

- وكقولنا (استقبلَ صديقي العزيزُ عمِّي)، فظهور علامة الرَّفْعِ (الضَّمَّة) على آخرِ كلمةِ (العزيز) التي هي صفة لـ (صديقي) دليلٌ على أن (صديقي) هو الفاعل.
- ومثال القرينة المعنوية (قرأ أخي روايتي)، فالمعنى يقتضي أن يكونَ (أخي) هو الفاعل؛ لأنَّه هو الذي يقرأُ الروايةَ، لا العكس.

ب- **كَوْنُ الْفَاعِلِ ضَمِيرًا مَتَّصِلًا، سِوَاءَ أَكَانَ الْمَفْعُولُ بِهِ اسْمًا ظَاهِرًا أَمْ ضَمِيرًا مَتَّصِلًا، نَحْوُ:**

القرينة اللفظية: تاء التأنيث الساكنة والنعت.
القرينة المعنوية: استطاعة قيام أحد الاسمين بالفعل وعدم استطاعة الثاني

➤ اشتريتُ هديَّةً. قابلتُهُ. شكرتُهُ.

ثانيًا: تقدّم المفعولُ به على الفاعلِ وجوبًا

أ- إذا اتّصل بالفاعلِ ضميرٌ يعودُ على المفعولِ به، مثل:

- استلمَ الجائزةَ مستحقُّها. حرثَ الأرضَ صاحبُها. - لبسَ الثَّوبَ صاحبه.

ب- إذا كان المفعولُ به ضميرًا متصلًا، والفاعلُ اسمًا ظاهرًا، نحو:

- سيذكرني قومي إذا جدَّ جدُّهمُ وفي اللَّيلةِ الظَّلماءِ يُفتقدُ البدرُ - شاهدك الرجلُ.

ضمائر النَّصبِ: إِيَّاكَ، إِيَّاكَ،
إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُمْ، إِيَّاهُ، إِيَّاهَا، إِيَّاهُمْ.

ثالثًا: تقدّم المفعولُ به على الفعلِ والفاعلِ وجوبًا

أ- إذا كان المفعولُ به ضميرَ نصبٍ منفصلاً يدلُّ على الاختصاص، نحو:

- قال تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾. نجدُ أنَّ الفعلَ (نعبد) متعدِّ وفاعله ضميرٌ مستترٌ (نحن) ومفعوله الضميرُ المنفصلُ (إِيَّاكَ)، ومثله الفعلُ (نستعين).

ب- إذا كان المفعولُ به من الألفاظِ التي لها حقُّ الصِّدْأَةِ كأسماءِ الاستفهامِ، وكَمُ الخبريةِ، وأسماءِ

الشَّرْطِ.

- كم كتابًا قرأتَ في العطلةِ الصِّيفيَّةِ ؟

نجدُ أنَّ الفعلَ (قرأ) فعلٌ متعدِّ، وتجدُ أنَّ فاعله الضميرُ المتصلُ (التَّاء)، وتجدُ أنَّه لم يستوفِ مفعوله بعده؛ لذا تكونُ (كم): اسم استفهام مبني على السكون في محلِّ نصبٍ مفعولٍ به.

- كم مشكلةٍ حلَّ التَّطوُّرُ التَّكْنُولُوجيُّ.

(كم): اسم مبني على السكون في محلِّ نصبٍ مفعولٍ به.

وأسماءُ الشَّرْطِ مثل: مَنْ تقابلُ فابتسمُ في وجهه.

مَنْ: اسم شرط جازم مبني السكون في محلِّ نصبٍ مفعولٍ به مقدّم.

ملاحظة: أي اسم استفهام، أو اسم شرط أو كم الخبرية + فعل متعدِّ لم يستوفِ مفعوله، تُعرب هذه الأسماء في محلِّ نصبٍ مفعولٍ به مقدّم.

● **الإبدال:** جعلُ حرفٍ مكان حرفٍ آخرَ، ويكون في الحروفِ الصَّحيحة، وفي المعتلَّة (اتَّصل) في صيغةٍ محدَّدة هي (افتعل) ومصدرها ومشتقاتها إذا كانت فاءُها أحد هذه الحروف الآتية: (واو، زاي، دال، ذال، طاء، صاد، ضاد).

● الغاية من الإبدال: تحقيق الانسجام والتجانس الصوتي بين الحروف، وتسهيل النطق بها، واجتناب الثقل الصوتي النَّاجم عن تجاوز أصوات متقاربة أو متباعدة في مخرجها.

● حالات الإبدال:

■ إذا كانت فاء (افتعل) واوًا تُبدَلُ الواو تاءً، ثم تُدغمُ في تاء الافتعال، نحو:

(وعظ: اوتعظ، اتعظ، اتعظ، اتعاض، مُتعظ..)، (وصف: اوتصف، اتصف، اتصف، اتصف، اتصاف، مُتصف..).

(وقد: اوتقد، اتقد، اتقد، مُتقد..)، (وقى: اوتقى، اتقى، اتقى، اتقاء، مُتقى..).

(وسم: اوتسم، اتسم، اتسم، اتسم، مُتسم..)، (وكأ: اوتكأ، اتكأ، اتكأ، اتكأ، مُتكأ..).

■ إذا كانت فاء (افتعل) زايًا أو دالًا أو ذالًا تبدل تاء الافتعال دالًا، ثم تُدغمُ الدال في الدال، والدال في الدال، نحو:

(زجر: ازتجر، ازدجر)، (زهر: ازتهر، ازدهر، ازدهار..)، (زلف: ازتلف، ازدلف، مزدلفة..).

(دعا: ادتعى، ادعى، يدعى..)، (دهن: ادتهن، ادهن..)

(ذكر: ادتكر، ادذكر، ادذكر، ادكر، مُدكر..)، (ذخر: ادتخر، ادخر، ادخر، ادخر..)

■ إذا كانت فاء (افتعل) طاءً، أو صادًا، أو ضادًا، تُبدَلُ تاءُ الافتعالِ طاءً، ثم تُدغمُ الطاء في الطاء، نحو:

(طرح: اطرح، اطرح، اطرح)، (طرد: اطرح، اطرح، اطرح)، (صبر: اصتبر، اصتبر)، (ضرب: اضرب، اضرب).

كيف يأتي السؤال في الوزارة ؟

- استخراج صيغة تعجب قياسي أو سماعي. - حلل صيغة التعجب إلى عناصرها. - أعرب ما تحته خط.

١- **التعجب القياسي**: للتعجب القياسي صيغتان أساسيتان هما:

أ- صيغة (ما أفعله): (مكوناتها) أو (أركانها) أو (عناصرها)، وإعرابها:
- ما أغرب الدهر! وما أعظمنا!

١- ما التعجبية: ويعرب اسماً مبنياً على السكون في محل رفع مبتدأ.

٢- فعل التعجب (أفعل) وفاعله: أفعل فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (ما التعجبية). والجمله الفعلية من فعل التعجب وفاعله في محل رفع خير المبتدأ (ما التعجبية).

٣- المتعجب منه أو ضميره: ويعرب مفعولاً به لفعل التعجب

- ما أعظم النفس البشرية! [تعني: شيء أعظم النفس البشرية؛ أي جعلها عظيمة]

أعظم: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (ما التعجبية). والجمله الفعلية من فعل التعجب وفاعله في محل رفع خير المبتدأ (ما التعجبية).
النفس: مفعول به لفعل التعجب (أعظم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، (المتعجب منه).

ب- صيغة (أفعل به): عناصرها وإعرابها:

١- **فعل التعجب على وزن (أفعل)**، وهو فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر ليفيد معنى التعجب، وأتبع بحرف الجر الزائد (الباء).

٢- **المتعجب منه**: (الضمير)، مثل: أسعد بالفائز!

أسعد: فعل ماضٍ جامد مبني على السكون، جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب. و (الباء): حرف جر زائد للتوكيد، مبني على الكسرة، لا محل له من الإعراب. (الفائز): فاعلٌ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة، منع ظهورها اشتغال المحل بحركة الكسرة المناسبة لحرف الجر الزائد.

أما إذا كان المتعجب منه ضميراً؛ كما في الآية الكريمة ﴿أبصر به وأسمع﴾، فإنه يكون مبنياً، ويُعرب ضميراً متصلاً مبنياً في محل رفع فاعل.

شروط بناء صيغتي التعجب القياسي:

✓ الفعل الذي تُصاغ منه صيغتا التعجب القياسي يجب أن تجتمع فيه الشروط الآتية:

(١) يكون فعلاً ماضياً ثلاثياً.

(٢) يأتي منه مضارع (يعظم) وأمر (أعظم) فهو فعل متصرف غير جامد.

(٣) كما أنه يرفع فاعلاً فهو فعل تام وليس ناقصاً، مثل: كان وأخواتها.

(٤) وهو مبني للمعلوم وليس مبنيًا للمجهول.

(٥) وجاء مثبتًا غير منفي.

(٦) وإذا أردنا الوصف به قلنا: هو عظيم للمذكر، وهي عظمة للمؤنث، فالوصف منه ليس على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء).

(٧) كما أنه يمكننا أن نفاضل بين شخص وآخر في مستوى العظمة، أي أن معنى هذا الفعل يقبل التفاوت أو التفاضل، فثمة أفعال لا تقبل التفاوت، نحو: هلك، ومات، وفني، وغرق، وعمي، فمعاني هذه الأفعال غير قابلة للتفاضل. وقس على ذلك سائر أفعال التعجب في الأمثلة السابقة.

لعلك تسأل: كيف تُبنى صيغتا التعجب إذا اختلف في الفعل شرط من الشروط السابقة؟

✓ إذا كان الفعل غير ثلاثي أو ناقصًا أو الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) توصلنا إلى التعجب منه باستعمال فعلٍ مناسبٍ مُستوفٍ للشروط، وجئنا بعده بمصدر المتعجب منه صريحًا أو مؤولًا.

- ما أحسن إتيان الممثل دوره! ما أحسن أن يتقن الممثل دوره! أتقن: غير ثلاثي.
- ما أروع كون الجو معتدلًا! ما أروع أن يكون الجو معتدلًا! كان: فعل ناقص.
- ما أشد خضرة الزرع! ما أشد أن يخضر الزرع! خضر: الوصف منه على وزن (أفعل) ومؤنثه (فعلاء).

✓ إذا كان الفعل مبنيًا للمجهول أو منفيًا توصلنا إلى التعجب منه بفعل مناسب مستوفٍ للشروط، وجئنا بعده بمصدر الفعل المتعجب منه مؤولًا، ولا يصح هنا المصدر الصريح.

- ما أجمل أن يقال الحق دائمًا! يُقال: جاء مبنيًا للمجهول.
- ما أعظم الأينسي الرجل وطنه. لا ينسى: جاء منفيًا.

- الأفعال الجامدة غير متصرف، مثل: نعم، بئس، وعسى، أو غير قابل للتفاوت، فلا يُتعجب منه مطلقًا.

٢- التعجب السماعي: للتعجب السماعي صيغ كثيرة لا ضوابط لها؛ تفهم بقريضة السياق. ومن التراكيب الدالة على التعجب السماعي:

١- جمل استفهامية تؤدي معنى التعجب، مثل:

﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

٢- جمل هي في الأصل للنداء، مثل:

يقول المتفائل: يا له من فجرٍ أقبل! فقم أو سر؛ فالليل قد مضى. يا لحلاوة الإيمان! يا للبراعة!

٣- عبارات موروثة تعبر عن معنى التعجب، مثل: لله درك! سبحان الله! ما شاء الله! يا لك! الله الله!

- قال الجواهري: لله درك من مهيبٍ وادعٍ نسرٍ يطارحه الحمام هديلاً!

- الله الله! على كرم الحياة وجود الأرض.

- ما شاء الله! لقد أحسنت صنعاً؛ إذ علمت ابنتك علمًا نافعًا.

كيف يأتي السؤال في الوزارة ؟

- استخراج: اسماً مصغراً. - صغّر كلمة مع الضبط التام.
- علّل: نُصغّر كلمة فنقول - صوّب الخطأ الذي تحته خطاً. - ما مُكَبَّر كلمة ؟

أولاً: دلالات التصغير

التصغير: صيغةٌ مخصوصةٌ تطرأ على بنية الأسماء المعربة؛ للدلالة على معانٍ تفهم من السياق، هي:

١- التحقير وتقليل الشأن، نحو:

قال الشاعر: تعلّم يا شويعر كيف تهجو ودعك من الخنا فالرأس شابا

٢- تقليل الحجم أو العدد، نحو:

أقرأ الكتيب المرفق مع الغسالة قبل تركيبها أو صيانتها. الصدقة نفعا عظيماً، ولو بدرهمات.

٣- تقريب الزمان أو المكان، نحو:

قال الحكم بن أبي الصلت: عطفت حناياه دوين سمائه عطف الأهلّة والحواجب والقسيّ غادر المتفرجون يُعيد المباراة بانتظام.

٤- التحبّب، نحو:

كان الرسول - صلى الله عليه وسلم - عطوفاً بالصغار، فعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يأتينا فيقول لأخ لي، وكان صغيراً: " يا أبا عمير ".

ثانياً: تصغير الاسم الثلاثي

• يُصغّر الاسم الثلاثي بتحويله إلى صيغة (فُعَيْل)؛ أي بضم الحرف الأول وفتح الثاني وزيادة ياء ساكنة بعده تسمى (ياء التصغير)، مثل:

(أسد: أُسَيْد)، (قط: قُطَيْط)، (نهر: نُهَيْر)، (عمر: عُمَيْر)،

(سعد: سُعَيْد)، (دب: دُبَيْب) (جبل: جُبَيْل)، (ذئب: ذُؤَيْب).

وصغّر أنت: قلب، عزّ، حجر، حقّ، حرّ، سطر، سلّك، عبد، ولد، فأر.

١- الاسم الثلاثي المؤنث غير المختوم بتاء التانيث تلحقه التاء بعد تصغيره، سواء أكان تانيثه (حقيقياً) أم (مجازياً)، مثل:

(هند: هُنَيْدَة)، (فرس: فُرَيْسَة)، (نفس: نُفَيْسَة)، (أذن: أُذَيْنَة)، (شمس: شُمَيْسَة)، (عين: عُنَيْنَة).

وصغّر أنت: دَعَد، فأس، كأس، سَحَر، دِرَع، عِين، رَعَد، رَهْف، سَمَر، كَتِف، أَرْض، بئر.

٢- الاسم الثلاثي الذي ثانيه حرف الألف يردّ (أي حرف الألف) إلى أصله (الواو، أو الياء) عند التصغير، مثل:

- عادة: غُيَيْدَة؛ لأنّ أصل الألف ياء، بدليل المصدر (غَيْد).

- ناب: نُيَيْب؛ لأنّ أصل الألف ياء، بدليل الجمع (أنياب).

- غار: غَوَيْرٌ؛ لأنَّ أصل الألف واو، بدليل تصريفها؛ فالمضارع (يغور)، الجمع (أغوار وغيران).

- دار: دُوَيْرَةٌ؛ لأنَّ أصل الألف واو، بدليل الجمع (دُور).

- (نار: نُويرَةٌ)، (باب: بُويِب).

٣- إذا كان الاسم ثنائياً (أي من حرفين) فإننا عند التصغير نرُدُّ إليه الحرف الثالث المحذوف (الواو أو الياء)، مثل:

- (أخ): (أَخِي) أصله (أخو)؛ لأنَّ المثنى أخوان، وعند تصغيره رُدُّ الحرف المحذوف إليه، فأصبح (أَخِيو)، ثمَّ قلبت الواو ياءً، وأدغمت مع ياء التصغير.

- (يد) المحذوف ياء؛ لأنَّ مثنىها يديان، فنقول: (يُدَيَّة) بإدغام الياءين معاً. (دم: دُمَيِّ)، (ابن: بُيِّ).

٤- إذا انتهى الاسم الثلاثي بحرف الألف أو الواو، فإنهما يُقلبان ياءً، ويُدغمان مع ياء التصغير، وإذا انتهى بحرف الياء فإنه يُدغم مع ياء التصغير، مثل:

(عَصَا: عَصِيَّة)، (دلو: دُلَيِّ)، (ظَبْي: ظَبْيِي)، (فتى: فُتَيِّ)، (حَلو: حُلَيِّ)، (هدى: هُدَيِّ).

٥- يُصغَرُ تصغيرَ الاسم الثلاثي كلُّ اسم مختوم بـ:

أ- ألف ممدودة، مثل: [إذ تصغر الحروف الثلاثة منه، ثم ترد إليه الزوائد].

(حمراء: حُمَيْرَاء)، (حدباء: حُدَيْبَاء)، (صحراء: صُحَيْرَاء)، (سوداء: سُودَاء).

وصغَرُ أنت: زرقاء، نجلاء، كحلاء، خضراء.

ب- ألف مقصورة، مثل: (فضلى: فُضَيِّلى)، (سلى: سُلَيِّمى)، (نعى: نُعَيِّمى)، (بشرى: بُشَيْرى).

وصغَرُ أنت: ذكرى، لىلى، يسرى، وضعى، يمنى، سعدى، حرى، حبلى، قربى.

ج- تاء مربوطة، مثل:

(كلمة: كَلِمَةٌ)، (شوكة: شُوكَةٌ)، (دمعة: دُمَيْعَةٌ) (زهرة: زُهَيْرَةٌ)، (شجرة: شُجَيْرَةٌ)، (جبهة: جُبَيْهَةٌ).

وصغَرُ أنت: روعة، نعمة، هزة، لحظة، أكلة، لعبة.

د- ألف ونون، مثل: (نعمان: نُعَيِّمان)، (سلمان: سُلَيِّمان)، (حمدان: حُمَيِّدان)، (عثمان: عُثَيِّمان).

وصغَرُ أنت: عدنان، رمضان، سمعان...

ثالثاً: تصغير الاسم الرباعيِّ

• الاسم الرباعيُّ يُصغَرُ على صيغة (فُعَيْعِل)؛ أي بضم الأول وفتح الثاني وزيادة ياء التصغير بعده، و كسر ما بعد الياء، مثل: (ملعب: مُلَيْعِب)، (منخل: مُنَيِّخِل)، (جعفر: جُعَيْفِر)، (دفتر: دُفَيْتِر)، (مبرد: مُبَيْرِد).

١- إذا كان الحرف الثاني ألفاً فإنه يُقلَّبُ واوًا، مثل: (فاتن: فَوَيْتِن)، (سامر: سَوَيْمِر)، (خالد: خَوَيْلِد)، (طائر: طَوَيْئِر)، (شاعر: شَوَيْعِر)، (راضٍ: رَوَيْضٍ)، (أسن: أَوَيْسِن)، (صانع: صَوَيْنِع).

٢- إذا كان الحرف الثالث ألفاً أو واوً فإنهما يُقلبان ياءً، ويُدغمان مع ياء التصغير، وأمّا إذا كان الحرف الثالث ياءً فيُدغم مع ياء التصغير، مثل:

(غزال: غَزَيْل)، (كتاب: كُتَيْب)، (فؤاد: فُؤَيْد)، (عجوز: عَجَيْز)، (صبور: صُبَيْر)، (حَقود: حُقَيْد)، (كثير: كُثَيْر)، (جميل: جُمَيْل)، (حكيم: حُكَيْم).

٣- يُصَغَّرُ تصغير الاسم الرُّبَاعِي كلَّ اسم مختوم به [إذ تصغر الحروف الأربعة الأولى منه، ثم تُردّ الزوائد إليه].

أ- ألف ممدودة، مثل: (خُنُفَسَاء: خُنَيْفَسَاء، عقرباء: عُقَيْرَاء).

ب- تاء مربوطة، مثل: (حنظلة: حُنَيْظَلَة)، (قنطرة: قُنَيْطِرَة).

ج- ألف ونون، مثل: (ترجمان: تُرَيْجِمَان)، (زعفران: زُعَيْفِرَان)، (صولجان: صُؤَيْلِجَان).

رابعاً: تصغير الاسم الخماسي، والمركب الإضافي

• الاسم الخماسي:

١- الذي رابعه حرف علة (ألف، واو، ياء) يصغّر على صيغة (فُعَيْعِيل)، مثل: (رَمَان: رُمَيْمِين)،

(مسرور: مُسَيْرِير)، (محمود: مُحَيْمِيد)، (مِزَاب: مُزَيْرِيب)، (مَنَدِيل: مُنَيْدِيل)، (عصفور: عُصْفِير).

٢- إذا كان ثانيه ألفاً تقلب واوًا، مثل:

(حاسوب: حُؤَيْسِيب)، (ناطور: نُؤَيْطِير)، (ناظور: نُؤَيْظِير)، (ساطور: سُؤَيْطِير).

٣- إذا كان ثانيه ياء منقلبة عن واو تردُّ واوًا عند التّصغير، مثل:

(مِيقَات: جِذْرهَا (وقت): مُؤَيْقِيت)، (مِيزَان: جِذْرهَا (وزن): مُؤَيْزِين)، (مِيعَاد: جِذْرهَا (وعد): مُؤَيْعِيد).

• الاسم المركب تركيباً إضافياً يُصَغَّرُ صدره فقط وتطَبَّقُ عليه أحكام التّصغير، مثل:

(عبد الرحمن: عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ)، (بدر الدّين: بُدَيْرُ الدِّينِ)، (تاج الدّولة: تُؤَيْجُ الدّولة)،

(عماد الدّين: عُمَيْدُ الدِّينِ)، (صلاح الدّين: صُلَيْحُ الدِّينِ)، (عبد الله: عُبَيْدُ اللَّهِ).

خامساً: تصغير الجمع

جموع القلة: (١) أفعل: أرجل. ب- أفعال: أصحاب. ج- أفعله: أحزمة. د- فُعلة: صبية.

١- جمع القلة يُصَغَّرُ على لفظه، مثل:

(أصحاب: أُصْحَاب)، (غلمة: غُلَيْمَة)، (أنهر: أَنْمِر)، (أرغفة: أُرَيْغِفَة).

٢- جمع الكثرة يُصَغَّرُ مفردُه، فإن كان مذكراً عاقلاً جُمعَ جمعَ مذكّر سالمًا، وإن كان مؤنثًا أو غير عاقل جُمعَ جمعَ مؤنثٍ سالمًا، مثل:

(جبال: مفردُه (جَبَل) غير عاقل: جُبَيْلَات)، (شعراء: مفردُه (شاعر) عاقل: شُؤَيْعِرِين أو شُؤَيْعِرُون)،

(حواسيب: حُؤَيْسِبَات)، (سكّان: سُؤَيْكِنُون)، (مَهْرَة: مُؤَيْهَرُون).

٣- جَمعَا المذكّر والمؤنث السّالمان يُصَغَّرُ مفردُهُما، ثم تُردُّ إليهما علامةُ الجمع.

(كاتبين: كاتب، كُؤَيْتِب: كُؤَيْتِبِين)، (ساعات: ساعة، سُؤَيْعَة: سُؤَيْعَات).

كيف يأتي السؤال في الوزارة ؟

- استخرج: اسمًا يلزم الإضافة. - ما حكم ياء المتكلم في
- حدّد المضاف والمضاف إليه في جملة. - صوّب الخطأ الذي تحته خطًا.
- حدّد صورة المضاف إليه. - أعرب ما تحته خط.

١- قال كعب بن زهير:

لا تأخذني بأقوال الوشاة فلم أذنب وإن كثرت في الأقاويل

٢- ممّا تعنيه المواطنة الحقّة أن يقوم المواطن بواجباته بإخلاص.

٣- ﴿ إِنَّا مُرْسَلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴾

نستنتج ما يأتي:

• الإضافة نسبةً بين اسمين، يسمّى الأوّل منهما مضافًا، والثاني مضافًا إليه.

• تتكوّن الإضافة من ركنين:

١- المضاف، ويعرب حسب موقعه من الجملة.

٢- المضاف إليه، وحكمه الجرّ.

• تُحذف من المضاف: أل التعريف، والتّونين، ونون التثنية أو الجمع.

صور المضاف إليه وما يلازمها من الأسماء

للمضاف إليه صورتان، هما:

١- مفرد، يكون اسمًا ظاهرًا، أو ضميرًا، مثل:

- قال الشّاعر: وكلُّ مسافرٍ سيؤوبُ يومًا إذا رُزقَ السّلامةَ والإيابة (مسافر) اسم ظاهر
- الأديبان مؤنس الرزّاز وهاشم غرايبة كلاهما من أدباء الأردن. (هما) ضمير.

أسماء تلزم الإضافة: ثمة أسماء تلزم الإضافة؛ أي أنّها لا تأتي إلا مضافة، ومن هذه الأسماء:

- كلا وكتا: تُعربان في حالة إضافتهما إلى الضمير ملحقة بالمتّى، نحو:

الأديبان مؤنس الرزّاز وهاشم غرايبة كلاهما من أدباء الأردنّ المُبدعين.

كلاهما: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحقة بالمتّى وهو مضاف.

وأما إذا أُضيفتا إلى اسمٍ ظاهرٍ فإنّهما تُعربان إعرابَ الاسمِ المقصور، كما في قوله تعالى:

﴿ كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهُمَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ﴾

كتا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف.

الجنّتين: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثني.

(قبل) و (بعد) :

﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ

ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ ﴾

بعد: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
وقد ينقطع الظرفان (بعد، قبل) عن الإضافة ويُبيّان على الضمّ، كما في قوله تعالى:
﴿ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾
قبل، بعد: ظرف زمان مبني على الضمّ في محل جرّيد (من).

(أيّ) الاستفهاميّة والشرطيّة:

- أيّ إنسانٍ تكرمُ يكرمك. أيّ الشرطيّة
- ولست بمستبقيّ أخًا لا تلمّه على شعثِ أيّ الرّجالِ المهذبِ أيّ الاستفهاميّة
مع: ظرف يُلازم الإضافة إلى المفرد، ولا يُضاف إلى الجُمْل، وتتحدّد دلالتّه على الزّمان أو المكان من المضاف إليه، ومنه قوله تعالى: ﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾
مع: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

٢- جملة تقع بعد: (حيث، إذ، إذا)، مثل

- حيث: ظرف مكان مبني، ويختصّ بالإضافة إلى الجمل، وهي ملازمة الإضافة لها.
- قال تعالى: ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾
حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب. والجملة الفعلية (يجعل رسالته) في محل جر مضاف إليه.
- إذا: وهو ظرف مبني للدلالة على المستقبل، كما في قوله تعالى: ﴿ وَالضُّحَى * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴾
إذ: ظرف زمان مبني على السكون، يدلّ على الزّمان الماضي.
- جئتُ إذ هطلَ المطر.
إذ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، وهو مضاف.
هطلَ المطر: جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.

أحكام المضاف إلى ياء المتكلم

١- إذا أضيف الاسم إلى ياء المتكلم كسر آخره: لمناسبة الياء، وجاز في الياء التّسكين والفتح:
قال محمود درويش:
يا صديقي! ... (صديقي، أو صديقي)
أرضنا ليست بعافر
كلّ أرضٍ، ولها ميلادها.
- قدّمتُ اختباري (اختباري) جيّدًا.
٢- إذا كان الاسم مقصورًا أو منقوصًا، أو مثني، أو جمع مذكّر سالمًا فيجب تسكين آخر المضاف وفتح الياء.
أ- الاسم المقصور، مثل قوله تعالى على لسان موسى عليه السّلام:

﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَبِي وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى ﴾

ب- الاسم المنقوص، مثل:

لا شيء يعدلُ الوطن؛ فقد كانت لِيَالِيَّ في الغربة طويلاً. لِيَالِي + ي: لِيَالِيَّ أدغمت ياؤه في ياء المتكلم
أراد رَامِيَّ بسهمٍ أن يقتلني ولكن الله سلّم. رَامِي + ي: لِيَالِيَّ أدغمت ياؤه في ياء المتكلم

ج- المثني، مثل: هذان أَخَوَايَ في الله. الكتابُ والقلمُ صَدِيقَايَ الوَفِيَّانِ.

أفلح مسعَايَ في تقريب وجهات النظر بين صَدِيقِيَّ المتخاصمين.

د- جمع المذكر السالم في حالة الرفع والنصب والجرّ، مثل:

أحترمُ مُعَلِّمِيَّ؛ فهم مُرْشِدِيَّ إلى طريق العلم، فتحيّة تقديرٍ إلى مُعَلِّمِيَّ الأوفياء.

انتهى بحمد الله

إعداد المعلم: محمد عودة

ماجستير لغة عربية من الجامعة الأردنية

مدارس الكلية العلمية الإسلامية

٠٧٩٧٧١٧٠٧٩